

اللبَّابُ فِي شَرْحِ الْكِتَابِ

تَأَلَّفَ
الشيخ عبد الغني الغنيبي الميّداني

وَمَعَهُ
تَبَيَّنَتْ أُولَى الْأَبَابِ
بِتَخْرِيجِ أَحَادِيثِ اللَّبَابِ

خَوَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
عَبْدُ الرَّزَاقِ الْمَهْدِيُّ

الجزء الأول

الناشر
دار الكتاب العربي

مكتبة دار الكتاب العربي

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتاب العربي
بيروت

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م

دار الكتاب العربي

الطابق الثامن - بناية بنك بيلوس - فردان - تلفون: ٨٢٢٩٠٥/٨٠٠٨١١/٨٢١١٧٨
تلفاكس: ٤٧٨١٤٣١ (١٢١٢) تلكس: ١٤٠١٣٩ L.E. كتاب برفيا: الكتاب. ص. ب: ١١-٥٧٢٩ - بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون، ولو كره المشركون.

أما بعد: فإن مختصر القدوري كتاب نفيس، بل هو من أحسن المتون وأنفعها في فروع الحنفية، لذا تصدى له كبار العلماء ما بين شارح له وموضح ومبين لما جاء فيه من مسائل، ومن هذه الشروح شرح العلامة الشيخ عبد الغني الغنيمي، وهو شرح جليل نافع قد جاء وسطاً سهلاً، عبارته موجزة، ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخمل، أكثر من النقول عن العلماء الكبار في مذهب أبي حنيفة، إلا أنه رحمه الله لم يبين حال الأحاديث التي استشهد بها وأيضاً فإنه كثيراً ما ينقل عن الكتب والأعلام دون نسبة الكتاب لصاحبه وبيان ترجمة الأعلام، فكثيراً ما يذكر قال في الجوهرة، أو كما في التصحيح، وكذا قال شيخ الإسلام، أو فخر الإسلام أو الحدادي، فهذا يجعل طالب العلم مشتاقاً لمعرفة هذا الكتاب أو ذاك العَلَم. فرأيت أن أعرف الطالب وأدله على الكتب التي نقل منها المصنف وعلى الأعلام الذين أخذ عنهم.

والأصل في تراجم الكتب أو الرجال أن يكون ضمن الكتاب، إلا أنني رأيت العلامة الغنيمي قد أكثر من النقول عن العلماء والكتب، فربما يذكر في الصحيفة الواحدة عشرات الكتب أو الأعلام مع تكرارها مراراً، وعلى هذا تكون التراجم قد وقعت في الجزء الأول من الكتاب فيصعب على الطالب إن كان يقرأ في الجزء الثاني أو الثالث الوقوع على معرفة ذاك العلم أو الكتاب، وأيضاً لو كانت في وسط الكتاب، لا يمكن ترتيبها أبجدياً، فرأيت من الضروري أن تذكر في بداية الكتاب أو نهايته مرتبة حسب الشهرة أبجدياً والله وليّ التوفيق.

المنهج العلمي

أولاً - عملت على تخريج الأحاديث والآثار، سواء صرح بها المصنف أو أشار إليها فقط، وقد كنت على طريقة الإمام العلامة الحافظ الناقد جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي المتوفى سنة ٧٦٢، فقد كان منصفاً صادقاً ثبتاً في تخريج أحاديث الهداية والحكم عليها وتبيين عللها، وقد شهد له بذلك الموافق والمخالف، لذا اعتمدت في تخريجي هذا في الدرجة الأولى على كتابه نصب الراية في تبيين درجة الحديث والحكم عليه.

هذا بالإضافة إلى كتاب الدراية لابن حجر وهو ملخص لنصب الراية.

تنبيه: إذا لم يجد الزيلعي حديثاً يقول: غريب أو غريب بهذا اللفظ، ومراده في ذلك أنه لا وجود له بخلاف غيره من العلماء ربما يرمي بكلمة غريب أي ضعيف، ولذا يقول ابن حجر في ذلك: لم أجده.

ثانياً - تخريج الآيات وذلك بذكر السورة ورقم الآية.

ثالثاً - تراجم الرجال الأعلام باختصار خشية التطويل.

رابعاً - تراجم الكتب باختصار أيضاً.

خامساً - شرح الكلمات الغريبة وبعض العبارات الفقهية.

سادساً - إصلاح بعض الكلمات التي وقع فيها تحريف أو تصحيف.

سابعاً - زيادة فصول وأبواب وذلك تسهيلاً لمقصد المصنف.

كما وإنني لا أنسى أن الفضل يعود أولاً إلى المحقق الشيخ محي الدين عبد الحميد حيث أنه حققه وعلّق عليه، إلا أن عمله يحتاج على تمتة وذلك في الحكم على الأحاديث وشرح الغريب وتراجم الكتب والرجال وغير ذلك، ومع ذلك فله اليد الطولى وله السبق في خدمة كتاب اللباب. ولقد قال الشيخ محي الدين عبد الحميد في مقدمته: أقدمه لأهل العلم بعد أن نظرت فيه نظرة كان من أثرها أن خرج عليه في منظر أنيق وأن حققت له النُصوص أدقّ تحقيق ولست أبغي على ذلك إلا دعوة صالحة من أخ صالح اهـ.

لذا أرجو أن أكون أخاً صالحاً فأقول: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يغفر وأن يرحم الشيخ محي الدين عبد الحميد وأن يتغمّده برحمته من عنده هو ووالدي وجميع المسلمين إنه خير سميع وخير مجيب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ترجمة العلامة الغنيمي

هو الشيخ الفاضل عبد الغني بن طالب بن حمادة الغنيمي الدمشقي الحنفي الشهير بالميداني، فقيه أصولي مشارك ولد بدمشق وأخذ عن العلامة الشيخ محمد أمين عابدين صاحب حاشية رد المحتار على الدر المختار والتي اشتهرت بحاشية ابن عابدين، وأخذ عن الغنيمي الشيخ طاهر الجزائري، ومن آثاره رحمه الله شرح مختصر القدوري، سماء اللباب في شرح الكتاب وهو في فروع الفقه الحنفي. وله شرح على المراح في الصرف، وله كتاب كشف الالتباس فيما أورده البخاري على بعض الناس، وله أيضاً إسعاف المرید في إقامة فرائض الدين، وله شرح على العقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي وهو مطبوع شرحه وعلّق عليه ثلّة من العلماء، ولد رحمه الله سنة ١٢٢٢ هـ، وتوفي سنة ١٢٩٨ هـ رحمه الله تعالى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المشاهير الأعلام الوارد ذكرهم في اللباب

١ - أبو حنيفة النعمان صاحب المذهب: هو ابن ثابت ابن زوطا مولاهم الكوفي مولده سنة ٨٠، رأى أنس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم الكوفة، حدث عن عطاء ونافع ومحمد الباقر.

تفقه به زفر، وداود الطائي، وأبو يوسف، ومحمد، وأسد بن عمرو، والحسن اللؤلؤي، ونوح الجامع، وعدة، وكان قد تفقه بحماد بن أبي سليمان وغيره. حدث عنه وكيع، وعبد الرزاق، وأبو نعيم شيخ البخاري، وكان إماماً ورعاً عالماً عاملاً كبير الشأن لا يقبل جوائز السلطان بل يتجر ويتكسب.

سئل يزيد بن هارون، أيما أفقه الثوري أو أبو حنيفة، فقال: أبو حنيفة أفقه، وسفيان أحفظ للحديث، ضربه يزيد بن عمر على القضاء، فأبى أن يكون قاضياً. ومناقب هذا الإمام قد أفردتها في جزء، كان موته في رجب سنة: ١٥٠ رضي الله عنه.
اه تذكرة الحفاظ للذهبي ١/١٦٨.

٢ - أبو يوسف القاضي الإمام العلامة، فقيه العراقيين يعقوب بن إبراهيم الأنصاري صاحب أبي حنيفة سمع هشام بن عروة، وعطاء بن السائب، وعنه محمد بن الحسن، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. وخلق سواهم. قال المزني: أبو يوسف أتبع القوم للحديث، وقال يحيى بن يحيى التميمي: سمعت أبا يوسف يقول عند وفاته: كل ما أفتيت به، فقد رجعت عنه إلا ما وافق الكتاب والسنة. قال يحيى بن معين: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً، ولا أثبت من أبي يوسف، وهو صاحب حديث، وصاحب سنة توفي سنة: ١٨٢. وله أخبار في العلم قد أفردته، وأفردت صاحبه محمد بن الحسن في جزء اه تذكرة الحفاظ.

٣ - محمد بن الحسن الشيباني أبو عبد الله أصله من الشام، قدم أبوه إلى العراق فولد محمد بواسط، وطلب الحديث. سمع مالكا، والأوزاعي، والثوري، أخذ الفقه عن أبي حنيفة. كان أعلم الناس في كتاب الله ماهرأ في العربية والنحو قال الشافعي: أخذت من محمد وقر بعير من علم، وما رأيت رجلاً سميأ أخف روحاً منه. له تصانيف كثيرة منها المبسوط، والجامع الصغير، والكبير، والسير الصغير، والكبير، والزيادات، وهي المسماة بظاهر الرواية والأصول عنده توفي سنة ١٨٧.

٤ - زفر بن هذيل البصري كان أبو حنيفة يُجَلِّه، ويقول: هو أقيس أصحابه قال الحسن بن زياد: كان زفر وداود الطائي متواخين فترك داود الفقه وأقبل على العبادة وزفر جمع بينهما توفي سنة ١٥٨.

تنبيه: قدّمت ذكر الأئمة الأربعة لأنهم أصل المذهب، والآن نذكر باقي الأعلام مرتبة أسماؤهم أبجدياً حسب الشهرة:

١ - أبو جعفر الفقيه: محمد بن عبد الله الهندواني يقال له: أبو حنيفة الصغير لفقيهه، توفي سنة ٣٦٢.

٢ - أبو حفص البخاري: أحمد بن حفص الكبير، من كبار مشايخ الحنفية، أخذ عن محمد بن الحسن، وله اختيار وترجيح في المذهب، وهو والد أبي حفص الصغير.

٣ - أبو زيد الدبوسي: عبيد الله بن عمر، أحد الفقهاء، أول من وضع علم الخلاف، له تصانيف منها الأسرار، وهو أجلها، و«الإمداد الأقصى» توفي سنة ٤٣٠.

٤ - أبو سعيد البردعي: أحمد بن الحسين القاضي انتهت إليه مشيخة الحنفية حتى قتل مع الحجاج في فتنة القرامطة سنة ٣١٧.

٥ - أبو علي النسفي: الحسين بن خضر القاضي له الفوائد والفتاوى، مات سنة ٤٢٤.

٦ - أبو الليث السمرقندي: الفقيه المشهور له كتاب النوازل، وتنبيه الغافلين وغيرهما، مات سنة ٣٧٣.

٧ - أبو المعالي: محمد بن نصر العامري تفقه على صدر الإسلام وفخر الإسلام البزدوين، توفي سنة ٥٥٥.

٨ - أبو نصر الأقطع: أحمد بن محمد أخذ الفقه على القدوري، وشرح مختصره، قطعت يده في حرب التتار، مات سنة ٤٧٤.

٩ - ابن أمير حاج: هو محمد بن محمد الشهير بـ«ابن أمير حاج»، له حلية المحلي شرح منية المصلي، توفي سنة ٨٧٩.

- ١٠ - ابن الساعاتي: أحمد بن علي، له كتاب مجمع البحرين وغيره، توفي سنة ٦٩٤.
- ١١ - ابن سماعة: محمد بن سماعة بن عبيد الله، من تصانيفه أدب القاضي، توفي سنة ٢٣٣.
- ١٢ - ابن شجاع: أبو عبد الله الثلجي أحد الفقهاء صحب الحسن بن زياد وتَفَقَّه عليه، له تصانيف منها تصحيح الآثار والنوادر، توفي سنة ٢٦٦.
- ١٣ - ابن نجيم: زين الدين بن إبراهيم المصري، من تصانيفه الأشباه والنظائر في الفروع، والبحر الرائق شرح كنز الدقائق، توفي سنة ٩٧٠.
- ١٤ - ابن نجيم: عمر بن إبراهيم، هو أخو ابن نجيم المتقدم من تصانيفه النهر الفائق شرح كنز الدقائق، توفي سنة ١٠٠٥.
- ١٥ - أخي زاده: عبد الحلیم بن محمد الرومي، له تعليق على الأشباه والنظائر لابن نجيم، توفي سنة ١٠١٣.
- ١٦ - الأسبيجاني: هو القاضي عند الإطلاق شيخ الإسلام علي بن محمد، له شرح مختصر الطحاوي، توفي سنة ٥٣٥.
- ١٧ - الأسبيجاني: محمد بن أحمد أبو المعالي، له كتاب زاد الفقهاء شرح فيه كتاب القدوري، وله الحاوي. توفي في أواخر القرن السادس.
- ١٨ - أسد بن عمرو: القاضي البجلي صاحب أبي حنيفة، وتفقه عليه، وهو أحد العشرة المتقدمين في المذهب. توفي سنة ١٨٨ أو ١٨٩.
- ١٩ - الأوزجندي: هو شمس الأئمة محمد بن عبد القادر جد قاضيخان، تفقه على السرخسي. والأوزجندي أيضاً محمود بن عبد العزيز أحد الأعلام.
- ٢٠ - البزازي: محمد بن محمد الكردي صاحب الفتاوى المسماة بالوجيز، وتعرف بالبزازية مات سنة ٨٢٧.
- ٢١ - برهان الدين: محمود بن الصدر السعيد، من تصانيفه الذخيرة والتجريد وغيرها. توفي سنة ٦١٦.
- ٢٢ - البقالي: زين المشايخ محمد بن أبي القاسم، له تصانيف منها جمع التفاريق، توفي سنة ٥٨٦ وقيل ٥٦٢.
- ٢٣ - البلخي: القاضي أبو مطيع الحكم بن عبد الله، روى الفقه الأكبر عن أبي حنيفة، كان بصيراً بالرأي. توفي سنة ١٩٩.
- ٢٤ - جمال الدين: أبو سعد المطهر بن الحسن اليزدي، له كتاب اللباب في مجلدين شرح فيه مختصر القدوري. توفي سنة ٥٩١.

- ٢٥ - الحارثي: شيخ الإسلام محمود بن عبيد الله، له تصانيف منها العون في الفقه، توفي سنة ٦٠٦.
- ٢٦ - الحدادي: أبو بكر بن علي المعروف بالحدادي، شرح كتاب القدوري في ثلاث مجلدات سماه السراج الوهاج ثم اختصره، وسماه الجوهرة النيرة، توفي في حدود سنة ٨٠٠.
- ٢٧ - حسام الدين الرازي: علي بن أحمد، شرح كتاب القدوري وسماه خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل. توفي سنة ٥٩٨.
- ٢٨ - الحلواني: شمس الأئمة عبد العزيز المعروف بالحلواني بفتح اللام أو سكونها نسبة للحلواء، صنف المبسوط. توفي سنة ٤٥٦.
- ٢٩ - الخجندي: جلال الدين عمر بن محمد الخبازي الخجندي، أحد أعلام الفروع والأصول، له تصانيف منها «المغني في الأصول»، وحاشية على الهداية أتمها له تلميذه أحمد بن مسعود القونوي، توفي الخجندي سنة ٧٦١.
- ٣٠ - الخصاف: أحمد بن عمر، كان فرضياً حاسباً عارفاً بمذهب أبي حنيفة، له كتاب الشروط والنفقات وأدب القاضي وغيرها، والخصاف بفتح الخاء يُقال لمن يخصف النعال. مات سنة ٢٦١.
- ٣١ - الخير الرملي: خير الدين بن أحمد بن نور الدين الرملي، صنف حاشية على الأشباه والنظائر، وحاشية على جامع الفصولين. توفي سنة ١٠٨١.
- ٣٢ - الدامغاني: هو محمد بن علي أبو عبد الله الدامغاني الكبير، انتهت إليه رئاسة العراقيين، له شرح مختصر الحاكم. توفي سنة ٤٨٧.
- ٣٣ - الرازي: هشام بن عبد الله الرازي، من فقهاء المحدثين الثقات، روى عن مالك، من تصانيفه كتاب النوادر، قال أبو حاتم عنه: صدوق.
- ٣٤ - ركن الأئمة الصباغي: هو عبد الكريم بن محمد أبو المكارم الصباغي، له شرح مختصر القدوري وغيره.
- ٣٥ - الزاهدي: هو الإمام نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي، له شرح نفيس لكتاب القدوري في ثلاثة مجلدات. توفي سنة ٦٥٨.
- ٣٦ - الزوزني: تاج الدين محمد بن محمود السديدي، له شرح منتخب الزيادات لقاضيخان، وملتقى البحار في منتقى الأخبار. توفي سنة ٦٩٩.
- ٣٧ - الزيلعي: هو فخر الدين أبو محمد عثمان بن علي، من الفقهاء، من تصانيفه تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، وهو من أهم شروح الكنز، وهو غير صاحب نصب الراية. توفي سنة ٧٤٣.
- ٣٨ - السرخسي: شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي، شرح الجامع الصغير والكبير

- للشيباني، والسير الكبير، وله كتاب المبسوط والمحيط. توفي سنة ٤٩٠، وقيل ٥٠٠.
- ٣٩ - السروجي: أحمد بن إبراهيم قاضي القضاة، صنف تصانيف منها شرح الهداية سماه الغاية، والفتاوى السروجية وغيرها. توفي سنة ٧١٠.
- ٤٠ - السيد الشريف: علي بن محمد الجرجاني، شرح كتاب السراجية في الفرائض، وهو كتاب متداول. توفي سنة ٨١٤.
- ٤١ - الشرنبلالي: الحسن بن عمار علي بن يوسف، من تصانيفه إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح، وشرح منظومة ابن وهبان. توفي سنة ١٠٦٩.
- ٤٢ - الشمني: تقي الدين أحمد بن محمد، صنف حاشية على مغني اللبيب، وشرح النقاية لصدر الشريعة. توفي سنة ٨٢١.
- ٤٣ - الصدر الشهيد: حسام الدين عمر بن عبد العزيز، له تصانيف هامة منها: شروح الجامع الصغير، وشرح أدب القضاء للخصاف؛ استشهد سنة ٤٣٦، ويقال الصدر الشهيد لعمر بن برهان صاحب الواقعات. توفي سنة ٥٣٦.
- ٤٤ - صدر الشريعة الأكبر: أحمد بن عبيد الله، له كتاب تلقيح العقول في الفروق.
- ٤٥ - صدر الشريعة الأصغر: عبيد الله بن مسعود، من تصانيفه تنقيح الأصول، وشرح وقاية الرواية والنقاية في مختصر الوقاية والوشاح في المعاني والبيان. توفي سنة ٧٤٧، وقيل ٧٤٥.
- ٤٦ - صدر الإسلام البزدوي: محمد بن محمد البزدوي، انتهت إلى مشيخة الحنفية، له تصانيف في الأصول والفروع، توفي سنة ٤٩٣. وأخوه علي بن محمد البزدوي، صاحب المبسوط وشرح الجامع الكبير، وكتاب كبير في أصول الفقه مشهور بأصول البزدوي، توفي سنة ٤٨٢.
- ٤٧ - الصَّفَّار: هو أبو القاسم أحمد بن عصمة، كان إماماً كبيراً ببلخ. توفي سنة ٣٣٦.
- ٤٨ - الطحاوي: أبو جعفر أحمد بن محمد، أخذ عن المزني، كان من أئمة الفقه والحديث، له تصانيف منها شرح مشكل الآثار وشرح معاني الآثار. توفي سنة ٣٢١.
- ٤٩ - ظهير الدين: محمد بن أحمد البخاري، صاحب الفوائد والفتاوى الظهيرية. توفي سنة ٦١٩.
- ٥٠ - ظهير الدين: الحسن بن علي المرغيناني، ينسب إلى مرغينان بفتح الميم بلدة من بلاد فرغانة.
- ٥١ - العتايي: أحمد بن محمد، صاحب شرح الزيادات وجوامع الفقه وشرح الجامع الكبير والصغير. توفي سنة ٥٨٢.
- ٥٢ - العيني: بدر الدين محمود بن أحمد، صنف البناية شرح الهداية ودرر البحار الزاهرة والدرر الفاخرة ورمز الحقائق شرح كنز الدقائق. توفي سنة ٨٥٥.
- ٥٣ - الغزنوي: عبد الرب المنصور أبو المعالي، شرح مختصر القدوري. توفي سنة ٥٠٠.

- ٥٤ - الفضلي: محمد بن الفضل أبو بكر، رحل إليه أئمة البلاد، وكتب الفتاوى مشحونة بفتاواه، توفي سنة ٣٨١.
- ٥٥ - الفضلي: عثمان بن إبراهيم الأسدي المعروف بالفضلي، له فتاوى الفضلي. توفي سنة ٥٠٨.
- ٥٦ - القاسم بن قطلوبغا: المصري، له من المصنفات إتحاف الإحياء والترجيح والتصحيح على القدوري. توفي سنة ٨٧٩.
- ٥٧ - قاضيخان: حسين بن منصور الأوزجندي، كان غواصاً في المعاني الدقيقة، مجتهداً، له الفتاوى المشهورة بـ «فتاوى قاضيخان» والواقعات والآمالي وشرح الزيادات، توفي سنة ٥٩٢.
- ٥٨ - القونوي: شمس الدين محمد بن يوسف القونوي، أحد أفاضل الحنفية، له تصانيف منها «درر البحار» وشرح «مجمع البحرين» وغيرها، توفي سنة ٧٨٨.
- ٥٩ - القونوي: محمود بن أحمد، شرح كتاب القدوري في أربع مجلدات وسماه «التقريد»، توفي سنة ٧٧٠.
- ٦٠ - القهستاني: محمد بن حسام الدين، صنف جامع الرموز في شرح النقاية وغيرها، توفي سنة ٩٦٢.
- ٦١ - الكمال ابن الهمام: محمد بن عبد الواحد الشهير بابن الهمام، له تصانيف معتبرة منها فتح القدير شرح فيه الهداية، وله التحرير في الأصول، وسلك مسالك الإنصاف بعيداً عن التعصب المذهبي خصوصاً في فتح القدير. توفي سنة ٨٦١.
- ٦٢ - الكرخي: عبيد الله بن الحسين الكرخي، أخذ عن البردعي والقدوري والجصاص وغيرهم، من تصانيفه شرح الجامع الكبير، وشرح الجامع الصغير.
- ٦٣ - الكردي: أحمد بن مظفر الرازي شمس الأئمة الكردي. شرح كتاب القدوري، وسماه المجتبى، توفي سنة ٦٤٢.
- ٦٤ - اللؤلؤي: الحسن بن زياد، أحد أصحاب أبي حنيفة، له كتاب المقالات، توفي سنة ٢٠٤.
- ٦٥ - المحبوبي: محمود بن عبيد الله المحبوبي، له الفتاوى، توفي سنة ٦٧٣ ويُعرف أبوه بصدر الشريعة الأول.
- ٦٦ - المحبوبي: عبيد الله بن إبراهيم، له شرح الجامع الصغير، وكتاب الفروق، توفي سنة ٦٣٠.
- ٦٧ - محمد بن مقاتل: من أصحاب الحسن الشيباني، توفي سنة ٢٤٢، صنف كتاب المدعي والمدعى عليه.

- ٦٨ - المرغيناني: برهان الدين علي بن أبي بكر الفرغاني أحد الأئمة الفقهاء، له تصانيف منها «الهداية» و«التجنيس» و«المزيد» و«المنتقى» و«مختارات النوازل»، توفي سنة ٥٩٣.
- ٦٩ - المطرزي: ناصر الدين بن عبد السيد من مشاهير فقهاء الحنفية، كان إماماً في اللغة له تصانيف منها «المغرب»، توفي سنة ٦١٠.
- ٧٠ - المقدسي: علي بن محمد المعروف بابن غانم المقدسي، فقيه حنفي، توفي سنة ١٠٠٤.
- ٧١ - منلا خسرو: محمد بن فراموز الشهير بالمولى خسرو، من تصانيفه غرر الأحكام شرح درر الحكام، وله مرقاة الأصول وغير ذلك. توفي سنة ٨٨٥.
- ٧٢ - منلا مسكين: معين الدين الهروي المعروف بمنلا مسكين، له شرح كنز الدقائق. توفي سنة ٩٥٤.
- ٧٣ - الموصلبي: إبراهيم بن عبد الكريم الموصلبي، المتوفى سنة ٦٢٨. شرح كتاب القدوري.
- ٧٤ - النابلسي: عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الدمشقي، توفي سنة ١١٤٣.
- ٧٥ - الناطفي: هو أبو العباس أحمد بن محمد الناطفي، له تصانيف قيمة منها «الهداية» و«الأجناس» والفروق والأحكام وهو كتاب في ثلاثين باباً. توفي سنة ٤٤٦.
- ٧٦ - نجم الأئمة: البخاري أستاذ فخر الدين القزويني صاحب الجواهر المضببة، ونجم الأئمة الحكيمي تلميذ قاضيخان وأستاذ ركن الأئمة الولوالجي.
- ٧٧ - الهندواني: أبو جعفر محمد بن عبد الله البلخي، إمام جليل من مشاهير الحنفية، أطلق عليه لقب «أبو حنيفة». توفي سنة ٣٦٢.
- ٧٨ - الولوالجي: عبد الرشيد بن أبي حنيفة ظهير الدين الولوالجي، له الفتاوى المعروفة بالولوالجية. توفي سنة ٥٤٠.

فائدة

جاء في كتاب الفوائد البهية للشيخ عبد الحي الكنوي صفحة ٢٣٩: الغالب على فقهاء العراق السذاجة عن الألقاب، والاكتفاء بالنسبة إلى صناعة أو محلّة أو نحوها، كالخصاص والقدوري والطحاوي والكرخي وغيرهم. والغالب على أهل خراسان، وما وراء النهر المغالاة في الترفع على غيرهم كشمس الأئمة، وفخر الإسلام، وصدر الإسلام، وصدر الشريعة ونحوها، وهذا حصل في الأزمنة المتأخرة، وأما في الأزمنة المتقدمة، فكلهم بريئون من أمثال ذلك.

قال أبو عبد الله القرطبي في شرح أسماء الله الحسنى: قد دلّ الكتاب والسنة على المنع من تزكية الإنسان نفسه، ويجري هذا المجرى ما كثر في الديار المصرية وبلاد العجم من نعتهم

أنفسهم بالنعوت التي تقتضي التزكية، كزكي الدين ومحي الدين ونحوها. وفي تنبيه الغافلين لابن النحاس: فمن المنكرات ما عمّت فيه البلوى من الكذب الجاري على الألسن وهو ما ابتدعوه من الألقاب كمحي الدين ونور الدين وغيث الدين وناصر الدين ونحوها من الكذب الذي يتكرر على الألسن، وكل هذا بدعة في الدين ومنكر. اهـ.

تنبيه: قولهم عامة المشايخ، أي أكثر المشايخ.

تنبيه: شمس الأئمة لقب به جماعة منهم: الحلواني والسرخسي والأوزجندي والكردي، وعند الإطلاق في كتب أصحابنا، فهو شمس الأئمة السرخسي.

ظهر الدين: لُقّب به جماعة منهم: ظهر الدين المرغيناني علي بن عبد العزيز، ومنهم ابنه الحسن بن علي، ومنهم البخاري صاحب الفتاوى الظهيرية، ومنهم أحمد بن إسماعيل شارح الجامع الصغير، ومنهم الظهير الولواجي عبد الرشيد.

صدر الشريعة: اشتهر به اثنان: أحمد بن عبيد الله المحبوبي ويُعرف بصدر الشريعة الأول أو الأكبر، والثاني شارح الوقاية عبيد الله بن مسعود، ويُعرف بصدر الشريعة الأصغر أو الثاني.

الفضلي: عند الإطلاق هو أبو بكر محمد بن الفضل.

فائدة: المراد بالأئمة الأربعة في قولهم بإجماع الأئمة الأربعة: أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد.

وإذا قالوا أئمتنا الثلاثة فالمراد أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد، والمراد بالإمام الأعظم أبو حنيفة، والمراد بالشيخين في كتب أصحابنا أبو حنيفة وأبو يوسف، وبالطرفين أبو حنيفة ومحمد، وبالصاحبين أبو يوسف ومحمد.

التعريف بالكتب الواردة

في الباب

- ١ - الاختيار لتعليل المختار: للعلامة أبي الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود الموصلني المتوفى سنة ٦٨٣، وهو كتاب معتمد متداول.
- ٢ - الأسرار: لأبي زيد عبيد الله بن عمر الدبوسي وهو أجلّ كتبه وله «الإمداد الأقصى».
- ٣ - الأمالي في الفقه: لقاضيخان الحسن بن منصور. من تصانيفه شرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير والوقاعات في الفروع، توفي سنة ٥٩٢، ولللولوالي الأمالي في الفقه أيضاً.
- ٤ - إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح: للشرنبلالي الحسن بن عمار بن علي، توفي سنة ١٠٦٩.
- ٥ - الإيضاح: للعلامة ركن الدين عبد الرحمن بن محمد الكرمانلي من أئمة الحنفية، توفي سنة ٥٤٣، وكتابه الإيضاح شرح لكتاب آخر له سماه «التجريد» شرح به الجامع الكبير.
- ٦ - البحر الزاخر: للفتية أحمد بن محمد بن إقبال جرّد فيه السراج الوهاج للحداوي.
- ٧ - البدائع: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، وهو شرح لكتاب تحفة الفقهاء للسمرقندي، شرحه علاء الدين أبو بكر بن مسعود الكاساني المتوفى سنة ٨٠٧.
- ٨ - بداية المبتدي في الفروع: لأبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني شرحه في كتاب الهداية، توفي سنة ٥٩٣.
- ٩ - البرهان: شرح مواهب الرحمن في مجلدين، وكلاهما من تصنيف إبراهيم بن موسى الطرابلسي، المتوفى سنة ٩٢٢.
- ١٠ - البزازية: لمحمد بن شهاب بن يوسف الكردي الشهير بالبزازي صاحب الفتاوي المسماة بالوجير المعروفة بالبزازية، توفي سنة ٨٢٧.
- ١١ - التبيين: هو تبين الحقائق في شرح كنز الدقائق، وهو من أهم شروح الكنز لفخر الدين أبي محمد عثمان بن علي، توفي سنة ٧٤٣.
- ١٢ - التتارخانية: اسم كتاب فتاوى لعالم بن علاء الحنفي المتوفى سنة ٢٨٦. ويُسمى هذا

- الكتاب أيضاً بزاد المسافر في الفروع، جمع فيه مسائل الكتب التالية: «المحيط البرهاني» و «الذخيرة» و «الظهيرية» و «الحاوية» وغيرها.
- ١٣ - التتمة: لمحمود بن أحمد البرهاني، صاحب المحيط البرهاني توفي سنة ٦١٦.
- ١٤ - التجريد: للإمام أحمد بن محمد القدوري، وهو في مجلد كبير توفي سنة ٤٢٨، وللحنفية تجريد آخر لمحمد بن شجاع الثلجي.
- ١٥ - التجنيس: اسم كتاب لصاحب الهداية المرغيناني ذكر فيه ما استنبطه المتأخرون مما لا نص فيه عن المتقدمين، ثم ضم إليه مسائل أخرى جمعها بـ «المزيد» فاشتهر الكتاب باسم التجنيس.
- ١٦ - التحرير: لأحمد بن علي الدمشقي اختصر فيه الاختيار شرح المختار، توفي سنة ٧٨٢.
- ١٧ - تحفة الفقهاء: لعلاء الدين السمرقندي وهو غير أبي الليث، وهذا المتن شرحه الكاساني في بدائع الصنائع فكان مهر ابنة السمرقندي طبع مراراً.
- ١٨ - التعريفات: للسيد علي بن محمد الجرجاني وهو مختصر جمع تعريفات الفنون، توفي سنة ٨١٦.
- ١٩ - التصحيح: للعلامة قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله المصري، توفي سنة ٨٧٩.
- ٢٠ - تنوير الأبصار وجامع البحار في الفروع: للشيخ محمد بن عبد الله بن تمرتاش الغزي، وهو مجلد جمع فيه مسائل المتون المعتمدة، ثم شرحه في مجلدين سماه منح الغفار، توفي سنة ١٠٠٤.
- ٢١ - التوضيح: شرح مقدمة أبي الليث شرحها مصطفى بن زكريا القرماني المتوفى سنة ٨٠٩.
- ٢٢ - جامع الفصولين: مجلد للشيخ بدر الدين محمود بن إسرائيل الشهير بابن قاضي سيماونة المتوفى سنة ٨٢٣، وهو كتاب مشهور وجعله في أربعين فصلاً.
- ٢٣ - الجامع الصغير في الفروع: للإمام محمد بن الحسن الشيباني، وهو كتاب قديم مشتمل على ١٥٣٢ مسألة شرحه الكثيرون منهم السرخسي، وأبو جعفر الهندواني وقاضيخان.
- ٢٤ - الجامع الكبير في الفروع: للإمام محمد بن الحسن الشيباني قد اشتمل على عيون الروايات ومتون الدرايات، وقد اهتموا به وجعلوا له شروحاً منها شرح فخر الإسلام علي بن محمد البزدوي، وشرح القاضي أبي زيد، توفي الشيباني سنة ١٨٧.
- ٢٥ - جوامع الفقه: يُعرف بالفتاوى العتابية لأحمد بن محمد العتابي، توفي سنة ٥٨٢.
- ٢٦ - الجوهرة النيرة: هي مختصر السراج الوهاج في شرح مختصر القدوري للحداوي للإمام أبي بكر بن علي المتوفى في حدود سنة ٨٠٠.
- ٢٧ - الحاوي في مختصر الطحاوي: لمحمد بن أحمد الأسبيجاني، توفي في أواخر القرن السادس عشر.

- ٢٨ - الحاوي القدسي: للعلامة أحمد بن محمد الغزنوي صنفه بالقدس، فنسب إليها، توفي سنة ٦٠٠ تقريباً.
- ٢٩ - الحقائق: لمحمود بن محمد اللؤلؤي البخاري صنف شرحاً على منظومة النسفي، وسماه حقائق المنظومة، وهو شرح مرغوب تداولته العلماء، توفي سنة ٦٧١.
- ٣٠ - حلية المحلي شرح منية المصلي: لمحمد بن محمد الشهير بابن أمير حاج الحلبي، توفي سنة ٨٧٩.
- ٣١ - خزانة الأكمل: في ستة مجلدات حوى معظم الأصول وغيرها للعلامة الفقيه يوسف بن علي الجرجاني.
- ٣٢ - الخلاصة: هي خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل للشيخ علي بن أحمد الرازي شرح فيه كتاب القدوري، وهو شرح مفيد مختصر، توفي سنة ٥٩٨.
- ٣٣ - خلاصة الفتاوى: كتاب معتبر معتمد في مجلدين، جمعه طاهر بن أحمد من الواقعات والخزانة، توفي سنة ٥٤٢.
- ٣٤ - درر البحار الزاهرة في نظم البحار الزاخرة: لبدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥.
- ٣٥ - درر البحار: لشمس الدين محمد بن يوسف القنوي، وله شرح مجمع البحرين، توفي سنة ٧٨٨.
- ٣٦ - الدراية: أحد شروح الهداية: للإمام الهروي محمد بن مبارك شاه المتوفى سنة ٩٥٤.
- ٣٧ - الدر المختار شرح تنوير الأبصار في الفروع: لمحمد بن علي الحصكفي الحنفي مفتي الشام المتوفى سنة ١٠٨٨.
- ٣٨ - الذخيرة: وهي ذخيرة الفتاوى لمحمود بن أحمد البرهاني، اختصرها من كتابه المشهور المحيط البرهاني توفي سنة ٦١٦.
- ٣٩ - رسالة في الإسطرلاب: للشيخ زين الدين عبد الرحمن المزي الحنفي وهي على عشرة فصول.
- ٤٠ - زاد الفقهاء: للأسيبجي محمد بن أحمد المتوفى في أواخر القرن السادس.
- ٤١ - السراج الوهاج: اسم كتاب في ثلاثة مجلدات، صنفه الإمام أبو بكر بن علي الحدادي شرح به كتاب القدوري، ثم اختصره بالجوهرة النيرة، توفي في حدود سنة ٨٠٠.
- ٤٢ - السراجية: هو كتاب في علم الفرائض لسراج الدين محمد بن محمد السجداوندي شرحه السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٤، وهو كتاب مطبوع متداول.
- ٤٣ - شرح الجامع: لفخر الإسلام علي بن محمد البزدوي المتوفى سنة ٤٢٢.
- ٤٤ - شرح درر البحار: لقاسم بن قطلوئغا بن عبد الله المصري المتوفى سنة ٨٧٩.

- ٤٥ - شرح مجمع البحرين: لمحمد بن يوسف القونوي، توفي سنة ٧٨٨.
- ٤٦ - شرح مجمع البحرين: لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين المعروف بابن ملك المتوفى سنة ٨٠١، له شرح وقاية الرواية وشرح المنار.
- ٤٧ - شرح منظومة ابن وهبان: للشربلالي الحسن بن عمار بن يوسف المتوفى سنة ١٠٦٩.
- ٤٨ - شرح المنظومة: لإسماعيل حقي بن مصطفى الأستانبولي، له تصانيف كثيرة منها شرح الكبائر، توفي سنة ١١٣٧.
- ٤٩ - شرح المنية: وهي حلية المجلي لابن أمير حاج.
- ٥٠ - شرح الهداية المسمى بالبنية: لبدر الدين الغيني المتوفى سنة ٨٥٥.
- ٥١ - الصحاح: لإسماعيل بن حماد الجوهري له إصلاح خلل الصحاح، توفي سنة ٣٩٣.
- ٥٢ - الظهيرية: كتاب الفتاوى الظهيرية لمحمد بن أحمد البخاري المتوفى سنة ٦١٩.
- ٥٣ - العباب الزاخر في اللغة: جاء في عشرين مجلداً للإمام حسن بن محمد الصاغاني، ترتيبه كصحاح الجوهري، توفي سنة ٦٥٠.
- ٥٤ - العناية: أحد شروح الهداية وهو لمحمد بن محمود البابري، وهو شرح سهل نافع بهامش فتح القدير، توفي البابري سنة ٧٨٦.
- ٥٥ - عيون المذاهب: لمحمد بن محمد بن أحمد الكاكي يحتوي على أربعة مذاهب في الفروع، توفي سنة ٧٤٩.
- ٥٦ - الغاية: أحد شروح الهداية لأبي عباس أحمد بن إبراهيم السروجي المتوفى سنة ٧١٠، وهذا الشرح لم يتم بعد بل وصل فيه إلى باب الإيمان في ستة مجلدات ضخام.
- ٥٧ - غرر الأذكار: للشيخ شمس الدين محمد بن محمد البخاري، شرح فيه درر البحار في الفروع القونوي.
- ٥٨ - فيض الغفار: لمحمد بن إبراهيم بن أحمد المدعو بالإمام، شرح فيه المختار لابن مودود الحنفي من علماء القرن التاسع.
- ٥٩ - القنية: قنية المنية لتتميم الغنية لنجم الدين مختار بن محمود الزاهدي المتوفى سنة ٦٥٨، وهي تهذيب لكتاب منية الفقهاء لبديع بن منصور.
- ٦٠ - فتاوى العتابي: لأحمد بن محمد العتابي المتوفى سنة ٥٨٦، وله شرح الجامع الكبير وشرح الصغير وغير ذلك.
- ٦١ - فتاوى الفضلي: لمحمد بن الفضل الكماري البخاري من فقهاء الحنفية، توفي سنة ٣٨١.
- ٦٢ - فتاوى قاضيخان: لحسين بن منصور الأوزجندي الشهير بـ «قاضيخان»، توفي سنة ٥٩٢، وهناك الفتاوى الغياثية لداود بن يوسف.

- ٦٣ - الفوائد: أحد شروح الهداية في جزءين لحميد الدين علي بن محمد الضرير المتوفى سنة ٦٦٧ .
- ٦٤ - الكافي: لمحمد بن محمد الشهير بالحاكم الشهيد البلخي البخاري صنف المتقى والكافي، وهما أصلان من أصول المذهب بعد كتاب محمد، توفي سنة ٣٤٤ .
- ٦٥ - الكافي في شرح الوافي: وهو شرح للوافي والهداية بآن واحد، صنفه عبد الله بن أحمد النسفي المتوفى سنة ٧١٠ .
- ٦٦ - كنز الدقائق: أحد متون الفقه الأربعة المعتبرة للإمام عبد الله بن أحمد النسفي المتوفى سنة ٧١٠ .
- ٦٧ - المبتغى في فروع الحنفية: مجلد للشيخ عيسى بن محمد القرشيري أمه سنة ٧٣٤ .
- ٦٨ - المبسوط في الفروع: لشمس الأئمة السرخسي المتوفى سنة ٤٨٣ .
- ٦٩ - المجتبى: لنجم الدين مختار بن محمود الزاهدي، له تصانيف منها المجتبى وتحفة المنية وغير ذلك، توفي سنة ٦٥٨ .
- ٧٠ - مجمع البحرين: لابن الساعاتي أحمد بن علي، توفي سنة ٦٩٤ .
- ٧١ - المحيط: هو المحيط البرهاني وهو مرادهم عند الإطلاق، كما صرح بذلك ابن أمير حاج في حلية المجلي، وقيل بل المحيط الرضوي، والأول أصح، ومؤلفه برهان الدين محمود بن أحمد، وللسرخسي أيضاً المحيط الكبير، وهو نحو أربعين مجلداً .
- ٧٢ - مختارات النوازل: لعلي بن أبي بكر الفرغاني صاحب الهداية، توفي سنة ٥٩٣ .
- ٧٣ - المختار في الفروع: لعبد الله بن محمود بن مودود الموصل، توفي سنة ٦٨٣، وله الاختيار شرح المختار .
- ٧٤ - المستصفي: شرح الفقه النافع لعبد الله بن أحمد النسفي، توفي سنة ٧١٠ .
- ٧٥ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: معجم لغوي فقهي جمع فيه غريب شرح الوجيز للرافعي، وأضاف إليه زيادات، وتم ترتيبه على نسق ترتيب المغرب للحنفية .
- والمصباح المنير للإمام أحمد بن محمد الفيومي المتوفى سنة ٧٧٠ .
- وأما المصباح في النحو فهو للإمام ناصر بن عبد السيد المطرزي .
- ٧٦ - معراج الدراية: أحد شروح الهداية: للعلامة محمد بن محمد الكاكي المتوفى سنة ٧٤٩ .
- ٧٧ - المغرب: للمطرزي ناصر الدين بن عبد السيد، كان عارفاً بالحديث، له تصانيف قيمة، توفي سنة ٦١٠ .
- ٧٨ - ملتقى الأبحر: لإبراهيم بن محمد الحلبي جعله مشتملاً على مسائل القدوري والمختار والكنز والوقاية بعبارة سهلة، وأضاف إليه بعض ما يحتاج إليه من مسائل المجمع ونبذة من الهداية .

- ٧٩ - المنتقى: لعلي بن أبي بكر الفرغاني الرشداني أحد أئمة الفقهاء، له تصانيف كثيرة منها الهداية والتجنيس والمزيد، توفي سنة ٥٩٣.
- ٨٠ - منتقى الأنهر في شرح ملتقى الأبحر: لمحمد بن أحمد الصديقي الحنفي.
- ٨١ - المنتقى: لمحمد بن محمد الشهير بالحاكم الشهيد البلخي، صنف المنتقى والكافي، وهما أصلان من أصول المذهب بعد كتاب محمد توفي سنة ٣٤٤.
- ٨٢ - منح الغفار: للشيخ محمد بن عبد الله بن تمر تاش الغزي، شرح فيه تنوير الأبصار، توفي سنة ١٠٠٤.
- ٨٣ - مقدمة أبي الليث: للشيخ نصر بن محمد السمرقندي، توفي سنة ٣٧٣، له خزنة الفقه وعيون المسائل.
- ٨٤ - مواهب الرحمن في مذهب النعمان: لإبراهيم بن موسى الطرابلسي، وهو في مجلدين، توفي سنة ٩٢٢.
- ٨٥ - المنية: منية المصلي للعلامة سديد الدين الكاشغري له شروح عديدة وهي من المعترات في باب الصلاة.
- ٨٦ - النتف في الفتاوى: في مجلدين لأبي الحسن بن علي بن حسين السعدي، أخذ الفقه عن السرخسي وروى عنه السير الكبير.
- ٨٧ - النقاية شرح الوقاية: لصدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود، وله التنقيح وغيره، توفي سنة ٧٤٧.
- ٨٨ - النوادر في الفروع: لمحمد بن شجاع الثلجي له من التصانيف التجريد في الفقه، وتصحيح الآثار، توفي سنة ٢٦٦.
- ٨٩ - النوادر: مجموع مسائل النوادر كتبها محمد بن الحسن وأبو بكر إبراهيم بن رستم المروزي، توفي سنة ٢١١.
- ٩٠ - نور الإيضاح: للشربلالي الحسن بن عمار بن علي المتوفى سنة ١٠٦٩.
- ٩١ - النهاية: أحد شروح الهداية بل هو أولها للشيخ الحسين بن علي السغناقي الفقيه الحنفي والنحوي الجدلي توفي سنة ٧١٠.
- ٩٢ - النهر الفائق شرح كنز الدقائق: لعمر بن نجيم المتوفى سنة ١٠٠٥.
- ٩٣ - الهداية: من أشهر كتب متأخري الحنفية، شرح بها بداية المبتدئ وكلاهما للإمام أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني المتوفى سنة ٥٩٣، وللهداية شروح كثيرة أهمها فتح القدير للكمال بن الهمام.
- ٩٤ - الواقعات في الفروع: للصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز برهان الدين الكبير، توفي سنة ٥٣٦، وهناك واقعات أخرى للناطفي.